

لماذا ذكر الله "القسيس" قبل "الراهب" في القرآن؟! | د. حازم

شومان

حازم شومان

لفتة عجيبة في آية من آيات كتاب ربنا سبحانه وتعالى في سورة المائدة وربنا يتكلم عن النصاري. ربنا قال ذلك بأن منهم قسيسين وربهانا ربنا اتكلم على القسيس على القس. ليه ربنا اتكلم عليه؟ على القسيس قبل ما يتكلم عن الراهب. ليه ربنا ذكر ده قبل ده؟ على فكرة يا جماعة اعجاز ترتيب الكلمات - 00:00:02

في القرآن من الظواهر الاعجازية في النص القرآني. ليه؟ ايه الفرق بين القسيس والراهب؟ القسيس من قسا. قسا يعني شديد التتبع للشيء. اللي قاعد يدور على الحاجة بالزات بالليل. وقاعد يتبعها. وقاعد يدور عليها. فده راجل الدين - 00:00:22

طالب للناس. اللي قاعد يتبع الناس حتى في يعني عند النصاري القسيس هي وظيفته كده. بيقول لك وظيفته افتقاد النصاري والبحس عنهم وتلقي الاعترافات منهم واستماع لمشاكلهم واستمرار الوعظ بتاعهم - 00:00:42

ومساعدتهم في اقامة الصلوات بتاعتهم. يعني من اخر القسيس عند النصاري هو الداعية الميداني او هو المربى الميداني. او هو الراجل الدين اللي موجود وسط الناس اصل الوظيفة دي اصلا اللي هو راجل الدين اللي عاش وسط الناس اصل الوظيفة دي اللي عملها سيدنا عيسى - 00:01:02

مع الحواريين ومع السبعين تلميذ اللي كانوا تحت الحواريين. ان هو علهم ان لازم فيه رجال دين يعيشوا في وسط الناس ويسمعوا مشاكلهم ويعيشوا وسطهم فده الاول فالقص القص بالسین زی القص بالصاد - 00:01:22

اي قص الاثر كده اللي هو راجل الدين اللي قاعد يتبع الناس ويدور على الناس ويعيش وسط الناس فوسطينا به جمعا. امال الراهب الراهب هو الذي رجل الدين الذي غلت عليه الرهبة من الله والخوف من الله حتى تفرغ للعبادة. يبقى ده راجل الدين - 00:01:42 مطلوب مش راجل الدين الطالب. فالقرآن جاب راجل الدين الطالب اللي هو راجل الدين الميداني. اللي هو راجل الدين اللي بيدور على الناس قبل يجيروا راجل الدين المطلوب اللي الناس هي اللي بتدور عليه. يعني كان الافضل عند ربنا مين؟ ما هو ده عنده علم وده عنده علم يا جماعة. الراهب مش العابد عن جهل - 00:02:02

الراهب هو العابد عن علم. والقسيس ما هوش الداعية والمربى عن علم الاتنين عندهم علم. ولكن ده احاديس النبي عليه الصلاة والسلام حديث في مسند احمد وفي الادب المفرد للبخاري وفي يعني في دواوين السنة المؤمن - 00:02:22

الذي يخالط الناس. شف المخالطة دي. ويصبر على اذاهم افضل. وفي رواية خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. يعني المؤمن الميداني اللي عايش وسط الناس وبيتشر وسط الناس ويسمع مشاكل الناس ويحل مشاكل الناس. ويعيش حياة الناس وينزل يدعو الناس ويعيش - 00:02:42

وسط الناس في المساجد وفي الشوارع ويصبر يخالط ويصبر على اذاهم يا جماعة الناس صعبة يا جماعة. الناس اذوا الله ورسوله. هو مين اللي هيتعامل مع مش هيؤذى. غير ان الانسان المؤمن ده اللي الرسول بيتكلم عنه دايما عايز يعيش مع ربنا. وعايز يبقى في خلوة مع الله. وعايز يصلى وعايز - 00:03:12

يسبح وعايز يهيم في اماكن الخلوة مع الله. والتذر في خلق الله. دا واحد عطشان خلوة مع الله مجرد مخالطة الناس ازى حتى لو

الناس دي زريفة. حتى لو الناس دي لطيفة. حتى لو الناس دي كرما. حتى لو الناس دي مهما كانت هو عايز ربنا - 00:03:32

مش عايز الناس هو عايز رهبانا مش عايز قسيسين بيوت انا عايز اعيش مع الله. مش عايز ابقى عايش وسط الناس بجاهد ان قلبي يبقى موصول بالناس خير من الذي لا من المؤمن يعني الثاني مؤمن برضو. بس يا عم انا بصل يا عم انا عايز بقى ايه احضر كلمتين واطلع اقولهم في مقطع سوشيال ميديا - 00:03:52

او اقولهم في خطبة جمعة واروح بيتي اصلي واعبد واقعد في مكتبتي. النبي قال ان المؤمن اللي بيشغل في الدين دعوة والمعاملات الاجتماعية ومشاركة الناس في السراء والضراء وصابر على الازى اللي بيحصل له - 00:04:13

نتيجة مخالطة الناس ونتيجة تعطيل الناس له عن الخلوة مع الله خير وفي رواية افضل افضل. يعني هو ربنا فضل عليه اكتر. ويملى حياته من افضله اكتر. ويرحمه اكتر. وفي رواية خير. يعني ده الخير اللي جاي منه للإسلام اعظم من الثاني - 00:04:33

افضل او خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. لفترة حبيت بس نقف فيها. هو ليه القسيسين قبل الرهبان هو ليه راجل الدين الميداني ذكر قبل رجل الدين المنعزل اللي قاعد في مكتبته اللي قاعد في صومعته آآ اللي ما لوش ليه - 00:04:53

قبل ده لأن حقيقة راجل الدين الميداني هو اللي بيغير الحياة. هو اللي بيفرق في الحياة. هو اللي بيقلب الحياة. في اوروبا اكتر مدن في القرون الوسطى زهر فيها رهبان هي اكتر مدن زهر فيها فجرة. واكتر مدن جوريج العابد ما دا كان راهب. راهب من - 00:05:13

النصارى جوريج العابد كان تحت الصومعة بتاعته. الدور الارضي في الصومعة كانت واحدة بتزنني مع الراعي. يعني بيت بغا والدور الثاني فهو لما الملتزمين بيعزلوا الدين بيزيدي في حياتهم والفجور بيزيدي في الشارع. طب لما الملتزمين بيعزلوا يعيشوا وسط الناس - 00:05:33

ميين بيعنتشر في المجتمع مع حركة الملتزمين في الحياة؟ خليكم ملتزمين ميدانيين خليكم دعوة دينيين خليكم مربين ميدانيين

خليكم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - 00:05:53